

## داء الهوى وعلاجه 32/91 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي  
له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:22  
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:42

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدى محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل - 00:01:02

بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني وياياك منها انه ولني ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله. كم هانني في الايام الماضية وافجع قلبي والمه واوجعه - 00:01:22

وتقلبت اتقلب في فراشي ومطعمي ومشري وملبسني. وانا افكر بامر اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحسن لي ولكم الخاتمة. احبتي في الله انا نعيش على اشراف من يوم القيمة. فنبينا صلى الله - 00:01:42

عليه وسلم قد اخبرنا عن امارات عديدة تظهر وتدل على قرب الساعة. ومن هذه الامارات كما ذكرت لك في لقاء قد مضى انه موت الفجأة. في ثنایا الايام الماضية ایام قلائل جاءتني اخبار من كل جهة - 00:02:02

وصوب كلها تتكلم عن موت فجأة بلا مقدمات ولا ادنى ممهدات ولا ظهر للموت رسول ولا جاء للموت اسباب انما يأخذ الله عز وجل هذا الميت فلتة. فوالله وقفت راجيا ربى رحمته - 00:02:22

خاشيا من المآل والمآل سائلها ايه ان يعيذني وان يجيرني وياياك من موت الفجأة انه ولني ذلك والقادر ابو علي اخ حبيب يخرج هو وزوجه وولده الى اداء العمارة يرجع بسيارته حتى يصل الى الحدود. ليس بينهم - 00:02:42

ويبين اهله الا ساعتان يفاغته حادث السير فيقوع في هذا الحادث الحادث الاليم يهلك الرجل ويفنى ويموت معه ولده ولم يبلغ من العمر خمس سنوات. يخبرني اخي عن قريب لنا عن قريب بلغ من العمر ثلاثة وعشرين - 00:03:02

تأتيه امه حتى توقظه صباحا بعد ان امضى ليه على النت والشاشة وامضى ليه بين الدخان والشهر تقيمه امه فما ان كشفت عن وجهه والا بوجهه قد ازرق زرقة شديدة واذ بها سكتة قلبية على قلبه - 00:03:22

منعت دمه ان يصل الى رأسه فاماشه الله فجأة. رجل يخرج من بيته لا مرض ولا علة ولا شکوى يأخذ عمله ويأخذ كسبه يقف على قارعة الطريق حتى يبيع بعض الخضار وهو واقف على هذا الكسب اراد ان يهبي - 00:03:42

نفسه حتى يرجع لاهله. اتصلت به زوجته تسأله متى رجوعه وايابه؟ يهبي اغراضه. ويهبي متاعه سقط في مكانه قلبوه واد روحه قد فاضت الى باريته. واخر ياتي صباحا مع زملائه يمزحون معه ويضاحك - 00:04:02

ويتقربون معه في هموم الدنيا ويتكلمون معه في شؤون العمل. يخرج من عندهم لا يشكي من ضغط ولا سكر ولا مرض ولا يشكي من شيء صحيح عتيد قوي نشيط يخرج من عندهم في يومه يرجع هذا الزميل في اليوم الثاني - 00:04:22

قال فارى الكابة على على وجوه زملائي اسئلهم مالكم؟ فيقولون ابو فلان ابو فلان قد فاضت روحه الى الملك الديان. موت فجأة من

كل حدب وصوب. شباب يلتقطون في الجامعة يختلفون على سفسف من - 00:04:42

في الدنيا يخرج احدهم السلاح يطلق رصاصه وانشره بين جنبات الموجودين يهلك ثلاثة يموتون بلا مقدمة من مقدمات الموت. واخر يخرج من عند زوجه وولده. يستودعهم الله جل في علاه. يصل عمله - 00:05:02

فما ان يكاد ان يدخله الا وفاحت روحه الى بارئه. موت الفجأة اصبح اليوم ظاهرة بينة بلا ادنى مقدمة او سبب. واحبنا النبي صلى الله عليه وسلم ان موت الفجأة من امارات الساعة - 00:05:22

لا يرى الالال قبلى فيقال لليتني اي ان الالال هذا كبير واحبنا النبي ان من امارات الساعة انتفاخ الاهل ثم قال وان تتخذ المساجد طرقا وفي لفظ في الحديث ان يتتخذ الناس المساجد ممرات فلا يصلى فيه احد - 00:05:42

احدهم ركعتين ثم قال وان يظهر موت الفجأة. وان يظهر موت الفجأة. وصح عند احمد وابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال موت الفجأة اخذة اسف موت الفجأة اخذة اسف - 00:06:02

اي موت الفجأة اخذة غضبان. موت الفجأة اخذة غضبان. موت الفجأة غضبان موت الفجأة اخذة غضبان. موت الفجأة اخذة غضبان. اي اخذة غضبان يا معاشر المسلمين. اني اخشى ان الله غضبان. غضبان - 00:06:22

غضبان انا نرى الموتى من كل حدب وجهة وصوب وهلا من معتبر ومتعظ قال السندي في حاشية احمد قال ومموت الفجأة اخذة اسف امارة ودلالة ان الله لم يمهل توبة ان الله لم يمهل عبده توبة حتى اخذه اذا اليما الم به اهله. ولعله - 00:06:52

غضبان من غيره ولعله غضبان غضبا عاما. غضبان غضبا عاما حتى يظهر الله غضبه تعالى لغضبه امارة الا وهو مموت الفجأة. ايها الشباب ان الموت ليس بعيدا عن احد ايها الشباب ان الموت ليس بعيدا عن احد. ايها المسلمين يا من امنت - 00:07:22

اقسم بالله ربنا ورضيتم به الها وامتنتم بكلامه واخذتم بوعيه لنبيه الموت ان الموت يبعد عن جميع خلق الله مسافة واحدة الموت لا يبعد عن احد ابعد من الاخر تزود من الدنيا فانك لا تدرى اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر - 00:07:52

تزود من الدنيا فانك لا تدرى اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ وكم من عروس زينوها لزوجها بها وقد اخذت ارواحهم ليلة القدر. وكم من فتى؟ وكم من فتى؟ وكم من فتى امسى - 00:08:25

فاضحى لا هي وقد نسجت اكفانه وهو لا يدرى. وكم من صغار يرتجى طول عمرهم. وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد اخذت اجسادهم الى ظلمة القبر. وكم من صغار يرتجى طول عمرهم - 00:08:45

فقد اخذت اجسادهم الى ظلمة القبر وكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيق سقيم عاش حينا من الدهر امة الاسلام ان الامة تعيش في لهو وغفلة وهو لعل الامة لم تشهد مثلها - 00:09:05

له من قبل قط. الكبير الذي بلغ من العمر اكثر من ستين سنة. كانه يريد ان يحيا الف عام. والشاب توبته ويؤخر اوبته وكأنه سيمضي عليه الاف الاعوام. الى اين؟ الى اين؟ الى اين - 00:09:25

الى اين فالموت يأخذ عبد الله بفترة وفلترة. والله اعلم. الله اعلم متى تكون منياتنا وكيف تكون منياتنا؟ فانا نؤمن ان الموت حق وان جمیعا میتون واننا الى ربنا سائزون واننا لسنا من الخالدين واننا سنهاك لسنهاك لا محالة ولكن الذي يفزع قلوب الصالحين - 00:09:45

في حين الخاسعين الصادقين يا رب متى تكون منيتنا؟ وكيف تكون؟ يا رب متى تكون؟ وكيف ان الموت يحيطنا من كل جانب. وترى الناس مقبلين على الدنيا. لا هم لهم الا التزود منها - 00:10:15

من متابعاها والغفلة قد ملأت قلوبنا وأخذت بكل جنبات حياتنا حتى من خواص الناس وارباب في السنة قل ما تجلس مع احدهم فيذكرك الله والاخرة. انهم يعيشون الحياة الدنيا يعملون ظاهرا من الحياة - 00:10:35

الدنيا وهم عن الاخرة غافلون. وما يلتفت احدنا والموت يأخذ من يميننا وشمالنا ويأخذ القريب والحسيب ويأخذ الحبيب والنديم ويأخذ الولد والزوج والزوجة ويأخذ كل من ترى من حولك وقل من - 00:10:55

التفت ويعتبر نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. انظر الى من حولنا كيف

الهـى النـاس او لـادهـم او مـوالهـم وـمـتـاعـهـم واـخـذـتـهـم الـدـنـيـا وـنـسـيـنـا انـهـم سـيـقـومـونـ غـداـ 00:11:15  
الـى يـوـم عـظـيم يـوـم يـقـومـ النـاس لـرـبـ الـعـالـمـينـ. واـصـحـابـ الشـمـالـ ماـ اـصـحـابـ الشـمـالـ فـي سـمـومـ وـحـمـيمـ وـظـلـ منـ يـحـمـومـ. لاـ  
بارـدـ وـلـاـ كـرـيمـ. لاـ بـارـدـ وـلـاـ كـرـيمـ. ماـذـاـ كـانـ 00:11:45

انـهـمـ كـانـواـ قـبـلـ ذـكـرـ مـتـرـفـينـ يـعـيـشـونـ فـيـ الدـنـيـاـ وـيـأـخـذـونـ مـنـ مـتـاعـهـاـ. وـكـانـواـ يـصـرـونـ عـلـىـ الحـنـثـ العـظـيمـ وـكـانـواـ يـقـولـونـ اـئـذـاـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ  
تـرـابـاـ وـعـظـامـاـ. اـئـنـاـ لـمـعـوـثـونـ اوـ اـبـاؤـنـاـ الـاـولـونـ قـلـ ياـ مـحـمـدـ قـلـ انـ الـاـولـينـ وـالـاخـرـينـ لـمـجـمـوعـونـ 00:12:05  
لاـ مـجـنـونـ لـمـجـمـوعـ الـىـ مـيـقـاتـ يـوـمـ مـعـلـومـ. لـمـجـمـوعـونـ الـىـ مـيـقـاتـ يـوـمـ مـعـلـومـ. اـيـنـ تـذـهـبـ بـنـفـسـكـ اـعـدـ اللهـ اـيـنـ تـذـهـبـ بـرـوحـكـ عـبـدـ اللهـ؟  
اـيـنـ تـذـهـبـ مـنـ عـذـابـ اللهـ؟ وـغـضـبـ اللهـ وـاخـذـتـ بـسـمـ اللهـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ. لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ. لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ. يـاـ رـبـنـاـ 00:12:35  
يـاـ رـبـاهـ مـاـ لـنـاـ زـادـ نـقـبـلـ بـهـ عـلـيـكـ الاـ حـسـنـ ظـنـنـاـ بـكـ. يـاـ رـبـ ماـ لـنـاـ عـمـلـ نـرـجـوـهـ وـلـاـ حـسـنـاتـ نـتـزـوـدـ بـهـ. وـلـاـ قـيـامـ نـعـتـمـدـ عـلـيـهـ. وـلـاـ صـيـامـ نـسـتـنـدـ  
اـلـيـهـ. وـلـاـ عـلـمـ يـنـتـفـعـ 00:13:15

الـنـاسـ مـاـ لـنـاـ يـاـ رـبـ لـاـ مـنـ قـرـآنـكـ زـادـ وـلـاـ مـنـ حـسـنـاتـكـ عـتـادـ وـلـاـ مـنـ صـالـحـ الـاعـمـالـ وـقـاـيـةـ مـاـ لـنـاـ يـاـ رـبـ لـاـ انـ نـحـسـنـ الـظـنـ بـرـحـمـتـكـ اـنـ نـكـونـ  
مـنـ الـمـرـحـومـينـ. عـبـادـ اللهـ اـنـ نـعـيـشـ غـفـلـةـ شـدـيـدةـ 00:13:35

وـهـذـاـ اللـقـاءـ هـوـ الـلـقـاءـ الـاـولـ فـيـ عـلـاجـ الـهـوـيـ. فـسـتـكـلـمـ باـذـنـ اللهـ فـيـ الجـمـعـ الـمـقـبـلـةـ اـنـ اـعـانـ اللهـ وـابـقـيـ اللهـ فـيـ الـعـمـرـ بـقـيـةـ وـاسـأـلـهـ باـسـمـهـ  
الـاعـظـمـ اـنـ يـطـيلـ عـمـرـ وـاعـمـارـكـمـ وـاهـلـيـنـاـ وـازـوـاجـنـاـ 00:13:55

حـرـيـاتـنـاـ وـازـوـاجـنـاـ وـذـرـيـاتـنـاـ وـانـ يـمـلـأـهـاـ بـمـاـ يـحـبـهـ وـبـرـضـاهـ. يـاـ رـبـ لـاـ تـعـنـاـ عـلـىـ مـعـصـيـتـكـ. يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ اـقـسـمـ لـنـاـ مـنـ  
خـشـيـتـكـ مـاـ تـحـولـ بـهـ وـبـيـنـنـاـ وـبـيـنـ مـعـصـيـتـكـ. وـمـنـ طـاعـتـكـ مـاـ تـبـلـغـنـاـ 00:14:15

بـهـ جـنـتـكـ. وـمـنـ الـبـيـقـيـنـ مـاـ تـهـوـنـ بـهـ عـلـيـنـاـ مـصـائـبـ الـدـنـيـاـ. يـاـ رـبـنـاـ مـتـعـنـاـ باـسـمـاعـنـاـ وـابـصـارـنـاـ وـقـوـاتـنـاـ اـبـدـاـ مـاـ اـبـطـيـتـنـاـ وـاجـعـلـهـ الـوارـثـ مـنـاـ.  
وـاجـعـلـ ثـأـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ ظـلـمـنـاـ. وـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ عـادـنـاـ يـاـ رـبـ 00:14:35

يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ لـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ. يـاـ رـبـ لـاـ اـتـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ  
وـلـاـ مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ وـلـاـ الـىـ النـارـ مـصـيـرـنـاـ وـاجـعـلـ 00:14:55

فـيـ الجـنـةـ هـيـ دـارـنـاـ وـمـسـتـقـرـنـاـ وـقـرـارـنـاـ. يـاـ رـبـ خـذـنـاـ بـرـحـمـتـكـ وـالـطـفـ بـنـاـ بـلـطـفـكـ وـدـدـ عـلـيـنـاـ بـعـفـوـكـ. وـاـكـرـمـ بـمـغـفـرـتـكـ يـاـ مـنـ يـحـبـ الـعـفـوـ  
وـيـجـودـ بـالـصـفـحـ يـاـ ذـاـ المـنـ وـالـعـفـوـ يـاـ ذـاـ الصـفـحـ الـجـمـيلـ يـاـ 00:15:15

اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ اـعـفـ عـنـاـ فـاـنـ ذـنـوبـنـاـ قـدـ تـقـلـتـ. عـبـادـ اللهـ عـبـادـ اللهـ اـنـ عـلـاجـ الـاـولـ اـنـ نـفـكـرـ بـجـدـ وـصـدـقـ الـىـ اـيـنـ تـذـهـبـ بـاـنـفـسـنـاـ؟ـ الـىـ اـيـنـ  
مـاـ هـوـ مـاـلـنـاـ؟ـ مـعاـشـ الـبـاءـ 00:15:35

سـفـيـانـ الثـوـريـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـولـ مـنـ بـلـغـ سـنـ رـسـوـلـ اللهـ فـلـيـتـخـذـ لـنـفـسـهـ كـفـلـاـ وـقـالـ بـعـضـهـ فـيـمـاـ جـاءـ عـنـ بـعـضـ الـاـنبـيـاءـ مـنـ اـخـبـارـ الـاـمـمـ  
الـماـضـيـةـ. فـقـالـ اـحـدـهـمـ لـلـاـخـرـ قـالـ يـاـ هـذـاـ اـنـيـ اـرـىـ عـلـيـكـ 00:15:55

رـسـلـ الـمـوـتـ اـيـاـكـ اـنـ يـرـاـكـ رـبـكـ فـيـمـاـ لـاـ يـحـبـ. قـالـ وـمـاـ رـسـلـكـ؟ـ قـالـ الشـيـبـ الـذـيـ يـسـتـحـيـ مـنـ بـعـضـ النـاسـ يـزـيـلـ الشـيـبـ وـالـنـبـيـ يـقـولـ اـنـ  
الـلـهـ اـسـمـعـواـ يـاـ مـعاـشـ الشـيـابـ اـنـ اللهـ 00:16:14

لـاـ يـسـتـحـيـيـ اـنـ يـعـذـبـ شـيـبـاـ شـابـتـ فـيـ الـاـسـلـامـ الشـيـبـ مـنـ عـمـارـاتـ الـمـوـتـ وـرـسـلـهـ. وـالـمـرـضـ وـالـعـلـةـ. وـقـدـ يـرـىـ العـبـدـ وـيـرـىـ العـبـدـ الصـالـحـ اوـ  
يـرـىـ لـهـ مـنـامـ يـنـبـئـهـ بـقـرـبـ اـجـلـهـ. اـسـأـلـ اللهـ الـعـظـيمـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ قـالـ فـيـهـمـ الـحـبـيـبـ خـيـرـ النـاسـ مـنـ طـالـ عمرـهـ 00:16:34  
وـحـسـنـ عـمـلـ اللهـ اـلـهـ اـحـسـنـ خـوـاتـيـمـاـ وـلـقـدـ خـلـقـنـاـ اـنـسـانـ وـنـعـلـمـ مـاـ تـوـسـوـسـ بـهـ نـفـسـهـ يـخـبـرـكـ رـبـكـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ بـعـدـ اـنـ اـقـامـ الـحـجـةـ عـلـىـ  
اـلـاـولـيـنـ اـنـ الـبـعـثـ قـائـمـ وـانـ الـخـلـائقـ جـمـيعـاـ سـتـمـوـتـ 00:17:03

وـانـ الـخـلـائقـ جـمـيعـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـرـاـئـهـمـ بـعـثـ وـنـشـرـ وـمـيزـانـ وـصـرـاطـ يـأـتـيـ رـبـنـاـ بـالـمـوـعـظـةـ الـبـلـيـغـةـ الشـدـيـدةـ. وـلـقـدـ خـلـقـنـاـ اـنـسـانـ اـيـهاـ  
الـمـيـتـ اـيـهاـ الـذـيـ سـيـمـوـتـ وـلـقـدـ خـلـقـنـاـ ا~n~سـانـ وـنـعـلـمـ مـاـ تـوـسـوـسـ بـهـ نـفـسـهـ 00:17:30

وـنـحـنـ وـنـحـنـ اـقـرـبـ اـلـيـهـ مـنـ حـبـ الـوـرـيدـ رـجـحـ اـبـنـ كـثـيرـ اـنـ اللهـ اـقـرـبـ اـلـيـهـ مـنـ حـبـ الـوـرـيدـ هـوـ الـوـتـيـنـ وـهـوـ ذـاـ الشـرـيـانـ الـذـيـ يـدـفعـ  
الـدـمـ مـنـ القـلـبـ اـلـىـ الـبـدـنـ. قـالـ مـنـ اـقـرـبـ اـلـيـهـ مـنـ حـبـ الـوـرـيدـ بـالـمـاءـ 00:18:00

ملائكة قال اقرب اليه من جبل الوريد بالملائكة. وبعلمه جل في علاه لا بذاته العلية. ونحن اقرب اليه من للوريد اذ يتلقى المتقىان. من المتقىان؟ قال الحسن البصري رحمه الله اذ - [00:18:22](#)

شق المتقىان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. قال الحسن البصري اصلي عليه رحمة الله قال ابن ادم ابن ادم اذا خلقت فتحت لك صحيفه - [00:18:44](#)

فوكل بك ملكان كريمان اذ يتلقى المتقىان اذ يتلقى المتقىان اي الملكان. من الملكان؟ قال الحسن ووكل بك ملكان كريمان. احدهما بيمينك والآخر عن شمالك. فاما الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك. واما الذي عن شمالك فيحفظ سيناتك - [00:19:04](#)

قال ثم اذا جاء الموت طويت صحيفتك وجعلت في عنقك وادخلت الى قبرك يا رب يا الله كم من صاحفنا فيها من كدر وفيها من ظلمة وسوء لا يعلمه الا الله - [00:19:29](#)

قال طويت صحيفتك وجعلت في عنقك قال ثم ادخلت معك القبر. قال اذا جاء البعث خرجت ونادي المنادي اقرأ كتابك بابك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا قال الحسن عدل والله من جعلك حسيب نفسك - [00:19:56](#)

عدل والله من جعلك حسيب نفسك اذ يتلقى المتقىان عن اليمين وعن الشمال قعيد. قعيد صحيفه مبالغه من الثبات واللزموم لك ملكان يرصدان لا يفارقان ابدا. لا يفارقان ابدا. قعيد ما يلفظ من - [00:20:28](#)

قول الا لديه رقيب عتيد. ما يتكلم من کلام خير او شرفه اجر وثواب او حساب عقاب او من کلام مباح او من کلام مباح الا ويكتب. ذكر ابن كثير خلاف السلف. قال فالرأي الاول قول الحسن وقتادة. قالوا يكتب - [00:20:52](#)

على ابن ادم كل شيء ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل شيء يكتب وكل شيء احصيناه كتابا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا - [00:21:15](#)

فيقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. حاشا اشاه جل في علاه حتى قال يحيى بن ابي كثير رحمه الله قال جيء باحدهم وقد ركب حماره فلما - [00:21:41](#)

تعثر الحمار به قال تعسر الحمار. تعسر الحمار فقال فجاء الملك الذي عن اليمين فقال ما هي بحسنة فاكتبهما وقال الذي عن الشمال ما هي بسيئة فاكتبهما فاوحي الله للذي على الشمال ان اكتب - [00:22:11](#)

كل ما يترك الذي على اليمين ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وجاءت سكرة الموت يا ابن ادم - [00:22:31](#)

التي عانها خيرة خلق الله وقادها سيد الثقلين. وقالت عائشة زاهدة بالموت بكل موت احد بعد موت رسول الله لما رأت من عناءه. قال النبي وهو يجعل يده في ركوة ماء ويمعن - [00:23:00](#)

بها وجهه ويقول متالما متألما اسفا يعاني سكرة الموت قائلًا لا الله الا الله. ان للموت لسكرات. سكرة الموت وغمراته ونزعته الم لا يعلم به الا الله الا من لطف الله به من عباده. ايها الشاب - [00:23:25](#)

ايها الشاب ماذا ترید من الدنيا؟ افعل ما تشاء وخذ ما تشاء واشتھي ما تشاء اھو ما تشاء واعص ما تشاء واشرب ما تشاء وكل ما تشاء وافعل ما تشاء ان للموت - [00:23:54](#)

مسكرات ان للموت لسكرات. وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت من هتفر وتهرب. فاذا جاء ذكر الموت وطاريه على ذهنتنا. بادرنا بتذكر الدنيا واملها - [00:24:14](#)

فسحة طولها والأخذ بأسبابها. بكرنا في المال والولد والبيت والسيارة. ذلك ما كنت منه تحيد فاذا جاء الموت ونفح في الصور. ذلك يوم الوعيد الذي لا مناص قال النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه قد سئل عن النعماء وان ينعم بالدنيا يقول النبي بابي وامي - [00:24:36](#)

كيف انعم؟ كيف انعم وهذا ملك الصور قد التقم الصور؟ كيف انعم؟ وهذا ملك الصور قد التقم الصور. وقد حنى جبهته ينتظر امر الله له. ينتظر ان يأذن الله - [00:25:06](#)

كيف انعم؟ كيف ينعم الصالحون؟ وكيف يحيون في الدنيا متلذذين؟ مستأنسين بمتاعها ملك السور قد التقمه. اي جعله على فيه

متهياً للنفح في الصور. ونفح في الصور فصعق من في السماء - 00:25:26

ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يقبض الله الله السماوات السبع والاراضين السبع ويطويهم ربنا طي السجل. ثم يهزهن ويقول انا الملك - 00:25:46

انا الجبار اين الملوك؟ واين الجبارون؟ ويسأل ربنا سؤالا ويجيب رب هنا على نفسه فيقول لمن الملك اليوم؟ لله.

الواحد القهار ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد. لقد كنت في غفلة من هذا يا ابن ادم لقد كنت مشغولا عن هذا يا ابن ادم - 00:26:06

لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاك. بصر الدنيا بصر الاخرة يختلف عن بصر الدنيا وقال جماعة ان بصيرته تختلف فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قال قرينه قال زين له الباطل والظالم الذي لازمه وما فارقه - 00:26:39

الذي غلبه بنفسه الى الشهوة واخذه الى ما لا يرضي الله واشغله بمحاضب الله واخذه الى كل لذة وهو. قال وقال قرينه هذا ما دعيتني. هذا الذي اعدته. هذا الذي هيأته. هذا الذي - 00:27:09

جهزتوا لم؟ حتى يكون حطبا لنار جهنم. هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار تقول النار لما يؤتي بها الى ارض المحشر. ولها سبعون الف زمام. وكل زمام سبعون الف ملك يجره - 00:27:29

يخرج منها عنق اسود مظلم. له عينان تبصاران واذنان تسمعان. يقول انما وكلت ثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من جعل مع الله الها اخر وبالصورين وبالصورين وبالصورين. وقال قرينه هذا ما لدي عتيد. القي - 00:27:49

شاء الله يجيئه. القي في جهنم كل كفار عنيد. مناع للخير مانع للصدقة والاحسان والبذل والزكاة مانع للفضل والعلم والكرامة. مناع للخير معتمد معتمد ظالم لنفسه وغيره. معتمد مريب واعظم اعتداء واعظم ريبة وشك الذي جعل مع الله الها اخر فالقيا في العذاب الشديد - 00:28:19

قال قرينه الذي قال هذا ما لدي عتيد هيأته للنار. قال قليله ربنا ما اطفيته يفر القرين بنفسه قال قرينه ربنا ما اطفيته. ولكن كان في ضلال بعيد يجيب ربنا جواب العدل - 00:28:49

قال لا تختصموا لدي لا تختصموا عندي اليوم وقد قدمت اليكم بالوعيد. لا يبدل قول لدي لا يمكن لا يمكن ان ينفعنا هناك محام ولا ان يحرف شهود ولا ان يزلف احد - 00:29:15

ولا ان يتستر احد ما يبدل القول لديه. للعبيد بعد ان يؤتى به وله سائق وشهيد سائق يسوقه من الملائكة وشهيد يشهد عليه ويأتي قرينه يقول قد هيأته للنار والعذاب - 00:29:38

ثم يحاول القرین ان يفر بذلك يقول ما اطفيته. ولكن كان في ضلال بعيد بعد ذلك يقول ربنا اما يبدل القول لدى وما انا بظلام للعبيد ثم ينادي الله على نار جهنم. نداء - 00:30:03

والتنبيخ ونداء التفريع ونداء المهابة وتقول هل من مزيد النار لا تشبع النار لا تشبع. تحاجت النار والجنة. فقالت النار في الجبارون والمتكبرون. وقالت الجنة في الضعفاء والمساكين. فقال الله للنار يا نار انت عذابي اعذب بك من اشاء - 00:30:23

ويا جنة انت رحمة ارحم بك من اشاء. وان لكل منكم علي مؤلها تمتلي بالناس. لا تمتلي بالناس. يسأل ربنا النار فيقول هل امتلأت؟ فتقول هل من المزيد فيزيد ربنا بها. ثم يقول الله لها هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ فيزيد ربنا بها. فتبقى - 00:31:03

نار تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع الله قدمه. فتقول النار قد اكتفيت يا رب ثم يهين الله وينشئ للجنة خلقا. ويملا بهم الجنة. النار تبقى تقول هل من مزيد - 00:31:33

يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ وتقول هل من مزيد؟ لا زحام يملؤها ولا اجتهاد يمنعها. ولا كثرة تأسرها ولا باب لها يقفل ولا عذاب فيها يمنع. هي تبقى تسأل نار تأكل وتحرق وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ هل من مزيد - 00:32:01

زيد هلا من فار ومشمر للفرار ثم يأتي الله بالبشرى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد من رحمة ربنا وعظيم الكرامة لاهل الجنة ان يجعل الله مقامهم قائما ثم يدни الجنة اليهم لا الله الا - 00:32:29

وازلفت وقربت وادنيت الجنة للمتقين غير بعيد. يا رب استرنا بسترك في الدنيا والآخرة يا رب ان ذنوبنا لم يطلع عليها احد ان ذنوبنا لا يعلمها كعلمك احد - [00:32:55](#)

يا ستر استرنا انك انت الحبيبي الظوا بيا ذا الجلال والاكرام. واسألاوا الله ان يستر عوراتكم وان يؤمن روؤاتكم  
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا مات وعبدون. يا اهل الجنة يا اهل التقوى هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ - [00:33:15](#)  
قال عبيد بن عمير وهو من كبار التابعين قال عنه الذهبي الواعظ المفسر. قالوا من الاواب؟ قال كثير التوبة كثير الرجوع كثير  
الخشية. قال عبيد بن عمير انا كنا نرى الاواب الذي ما جلس مجلسا الا وقام واستغفر الله - [00:33:39](#)

الذى ما جلس مجلسا الا وقام واستغفر الله منه. لكل اواب حفيظ حظي حفظ فرجه. حفظ بصره حفظ بدنه حفظ وقته حفظ ماله  
حفظ زوجه حفظ ولده حفظ بيته حفيظ حفظ - [00:33:59](#)

قال النبي احفظ الله يحفظك. لكل اواب حفيظ. ما هو؟ متقد وازلف في الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ.  
متقد اواب تواب نواب. حفيظ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. وماذا؟ قال من خشي الرحمن بالغيب - [00:34:21](#)  
وجاء بقلب منيب يا رب اجعلنا منهم. من خشي الرحمن في الخلوة وفي حال غيبته عن العالمين. ولا يطلع عليه احد الا الله يا من  
تجلس على الحاسوب وتفتحه على ما يغضبه الله. ايها الشباب يا من يمسك الجوال - [00:34:49](#)

تنظر الى محارم الله ويبرى الزنا وينكر الزنا ويستهوي ما يقعون فيه. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب من منيبه ثم ينادي الله  
بالمتقين الاوابين الحافظين الذين خشوا ربهم بالغيب يقول ذلك يوم - [00:35:12](#)

خلود وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها قال لهم خزنتها سلام عام عليكم طبتم فادخلوها  
خالدين ادخلوها بسلام. الله يقول قولوا لهم ادخلوها بسلام، والملائكة تقول سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين. اول ما - [00:35:42](#)  
يدخل اهل الجنة الجنة. ماذا يقولون؟ وقالوا الحمد لله الذي اورثنا الارض نتبأ من جنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. ادخلوها بسلام  
ذلك يوم الخلود ولهم ما يشاؤون فيها. يا من تظن ان المتعة في شهوة فرج لك شهوة في الجنة لا يعلم كنهها الا الله  
- [00:36:22](#)

ويا من تظن ان الشهوة في البطن واكل الحرام لك متع وطعام متع في الجنة. لا يعلم لذته الا ويا من تظن ان الشهوة والهوى ان  
تنظر للحرام فالله سيمتعك بنظر لا ما عين - [00:36:53](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يا من تظن ان الشهوة في الدنيا وما هي اذا الا وقد قدرت فالمرأة وان كانت زينة وشهوة جعل  
الله فيها البول والعثرة. وجعل الله فيها العرق وجعل الله فيها الحيضة - [00:37:14](#)  
وجعل الله فكرها والطعام جعل الله فيه الاذية ويخرج عسرا ويجلب المرض والداء. والشراب الى خلائق. كل الدنيا وملذاتها كلها  
مكدرة مشدورة مودرة الا متع الجنة. قال ابن قدامة كما جعل الله في الدنيا متعاما من جنس متع الجنة حتى يستلذ به العبد في  
الدنيا ويعلم ان - [00:37:34](#)

افي الجنة اعظم والذ اللهم اجعلنا من اهلها. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وما المزيد ان يناديك الله يوم القيمة حتى ترى وجهه  
ان يناديك الله يوم القيمة. فترفع بصرك وتتخلي سمعك - [00:38:04](#)

بعينيك هاتين هاتين اللتين تنظر بهما الي ترفع بصرك في كشف الله الحجاب عن وجهه. فيراه اهل الجنة اي متع بعد هذا اي لذة  
بعدها ولدينا مزيد. ان من اعظم اسباب دفع الهوى الفكر الجاد - [00:38:29](#)

وتتأمل الجاد في عواقب حرماته وبعواقب تركه. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الجنة وان يجيرنا من النار. اقول قولي هذا  
الحمد لله رب العالمين واصلي وابارك على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين وبعد - [00:38:54](#)

عبد الله كم افزع قلبي بل كم اخر في قلبي حديث يرويه الامام احمد بسند صحيح من حديث عبيدة بن ابي عمير وهو رجل  
من اصحاب رسول الله - [00:39:26](#)

يقول فيه النبي صلي الله عليه وسلم اسمع اسئلتك بربك انتبه الي وتأمل اسمع وتأمل قال لو ان رجلا من اهل الدنيا منذ ان ولد من

00:39:46 يوم ولادته الى يوم وفاته -

جاعلا وجهه على الارض مرهقا نفسه في طاعة الله لو ان رجلا من اهل الدنيا منذ اليوم الاول من ولادته الى يوم وفاته جعل وجهه على الارض مرهقا نفسه في طاعة الله - 00:40:10

قال النبي لاحقر العبد ذلك كله يوم القيمة استحقه لاحقر العبد ذلك كله يوم القيمة. لم؟ لما يرى من هول مطلع اهل النار. ولما يرى من من عظيم نعيم اهل الجنان. ثم يقول النبي ولود اي تمني ولاؤد لو ان يرد الى - 00:40:29

الدنيا فيزداد من الاجر والثواب. لو انه بقي يعبد ربها من يوم ولادته الى يوم وفاته. على وجهه مرهقا اياها في طاعة الله. لج وجد ذلك حقيرا فيما يجد يوم القيمة. ولا يتمنين لو ان - 00:40:57

انه يرجع الى الدنيا ليزداد من الاجر والثواب. هيئه يا من تظن نفسك صالحا الى اين انت ذاهب. اذكى كنت تصلي جماعة وتتأتي ببعض الطاعات وتغفل احيانا وتزلف نفسك الى حرام. هذا لم يعلم - 00:41:17

يعمل حراما قط ولم يعمل الا عبادة. خر على وجهه عابدة فلا يظنن احد ان نجاته ستكون الا برحمه ارحم الراحمين. فيا رب ارحمنا برحمةك كلا اذا دكت الارض دكة - 00:41:37

جاءت اهوالها وجاء ربك في ظلل من الغمام والمائهكة وقضى الامر. وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء بجهنم ماذا يكون؟ يومئذ يتذكر الانسان. في حين ذي تلك اللحظة يتذكر ما ضيع وفوت. يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكري. لا تنفع. لا - 00:41:55

تنفع واني له الذكري يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني قدمت لنجاتي. في يومئذ لا يعذب يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. لا توثق الملائكة احدا مثله. ولا يوثق وثاقه احد. ثم ينادي ربنا - 00:42:28

يا ايتها النفس المطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك. راضية عن نفسك مرضية من ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. اللهم اجعلنا منهم يا رب نعوذ بك من الحرمان والخذلان والفتنة والاستدرج ونعوذ بك اللهم من سوء الخاتمة وفضيحة - 00:42:51

في الدنيا والآخرة. اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واغفر زلاتنا. واعف ذنبينا. اللهم اصفح عنا. يا حسن تجاوز يا عظيم الصفح. يا كريم المن. يا عفو يا حليم. يا غني يا كريما. اغفر لنا ذنبينا واسترنا وانت الحي الستير - 00:43:27

اللهم اقسم ظهر الرافضة. اللهم اقسم ظهر الرافضة. اللهم شتت شملهم. وفرق جمعهم والقي العداوة والقى الرعب في قلوبهم. اللهم اشغلهما بأنفسهم. اللهم سلط عليهم البلاء والوباء والغلاء. وم肯 اللهم منهم اهل السنة يا رب العالمين - 00:43:47

اللهم استودعنك اخواننا المسلمين في فلسطين والعراق وسوريا ومصر واليمن ولبيبا وتونس وسائر بلاد المسلمين اللهم اهل السنة في كل مكان. اللهم عليك بالصلبيين الحاقدين واليهود الغاصبين. وبكل من عاد هذا الدين واهلها. اللهم عليك بالرافضة. ومن ما - 00:44:07

ووالاهم وجاملهم وهيأ لهم واراد ان يأتي بهم الى بلاد السنة اللهم اشغله عننا. اللهم اشغله اللهم اجعله تاجرا. اللهم اجعله تاجرا. اللهم اشغله بالدنيا. واشغله عن دينك. واحفظ اللهم ديننا وتوحيدنا وسنيتنا - 00:44:27

في هذا البلد انك ولي ذلك والقادر عليه. وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. استودعنك اللهم اخواننا في كل مكان اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوايا ان الحمد لله رب العالمين - 00:44:47